

والاخر بعد ذلك وهو الاثني والاربعون الذي صح ذلك منه كحان  
تفارق من بعد ذلك غلبه معارفه لولاها لما صح منه ما تعد  
على صاحب هذه الكتابة وقد عثر اهل اللغة عن هذه المماثلة  
بان سوام صح منه الكتابه عالمادون المحرفاذا كان قد صح  
من الله سبحانه من لا يقال الحكمة ما بعد ذلك غيره ثلث انه  
على عالم **المسئلة الرابعة** تعالى **الحق والذليل**  
غلبه الله تعالى فاد العالم والعالم القادر لا يكون **الحيثا** **وحيثا**  
ان هذا الذليل يسمى على اهل الله تعالى العالم والثاني ان  
العالم القادر لا يكون **الحيثا** الذي يدل على الاول قد تقدم  
ولا وجه لاعادته والذي يدل على الثاني اما وحدها في الشاهد ان  
احدهما يصح منه **الحيثا** ان يكون فاد العالم كما لو احدهما  
والاخر مستحيل ان يكون فاد العالم كما لو احدهما فالدعوى ان  
يقدر ويعلم لا بد ان تعاقب ما استحال ان يعلم وقد مر بمفارقة  
لولاها لما صح على احدهما ما استحال على الاخر وقد عثر اهل اللغة  
عن هذه المماثلة بان سوام صح ان يقدر ويعلم **حيثا** **حيثا**  
فاد ان الله سبحانه قادر على ان يثبت الله **المسئلة**  
**الخامسة** **الله تعالى يسمع صديرا** والذليل غلبه الله تعالى

حي

ولا غيرها لانه لسبحي ولا قادر والعلة لا يصح الامر حي فاد  
فتبين ان الله تعالى لو كان محدثا لما صح منه فعل الاجسام والذي  
يدل على الثالث ان فعل الاجسام لو لم يصح من الله تعالى لما جاز حد  
مرجسته ولا دعوها في مرة افعاله لسبحي النوع واليد وث فرع  
على الصحة والامكان والذي يدل على الرابع وهو انه اذا قيل  
كونه تعالى محدثا بكونه تعالى قدما ولان المحدث هو الذي  
لوجوده اول والقديم هو الذي لا اول لوجوده والموجود لا يوجد  
خلوه من احد هذين لئلا يكون قديمه دايمة من اثبات ونفي وكل  
فيه دات من اثبات ونفي فلا يوجد حول متوسطين بينهما وهذا  
معلوم عند كل عاقل نظيره في الشاهد ان يقول قائل زيد لا  
كحوا ان يكون في ليدان وليس بينهما فاذ كان عاقل يعلم انه لا  
يوجد خلوه من احد الامور لما كانت هذه العسمة دائمة من اثبات  
فثبت هذه الجملة ان الله سبحانه قديم وحمله ما سحقة الله  
سبحانه من هذه الصفا فاما سحقة لذاته تعالى على معنى انه  
لو لم يكن في الوجود ذات الادانته تعالى لوجب ان يكون قادر على  
جميع احناس المقدورات عالم جميع اعيان المعلومات **حيثا** **حيثا**  
ولا حجاج في هذه الامعان والمعارف ولا ذوات قديمه ولا محدثه